

جامعة جيلالي ليايس - سيدي بلعباس -

كلية الحقوق والعلوم السياسية

19 مارس 1962

سيدي بلعباس



تنظم

كلية الحقوق والعلوم السياسية

بالتعاون مع وحدة بحث " الطاقة و التنمية المستدامة "

يوما دراسيا حول

## \* الطاقة في الجزائر \*

يوم الثلاثاء 13 فيفري 2018

قاعة المحاضرات (الجناح البيداغوجي)

## الإشكالية

لقد كان لانهايار أسعار النفط في العالم آثار كبيرة جدا على اقتصاديات كل الدول المصدرة لهذا المورد الطبيعي، ذلك ما أدى إلى إرباك السياسات الإنمائية في كل البلدان النفطية، من بينها الجزائر التي كانت تعتمد نسبة تفوق 90 % في مداخيلها من العملة الأجنبية هذا ما جعلها تعيد ترتيب حساباتها و النظر في الكثير من المشاريع الإنمائية وحتى في بعض السياسات الاجتماعية ، كسياسات الدعم وسياسات التشغيل وغيرها .

المعروف منذ الأزل أن ثروتي البترول والغاز بصفتها ثروتان طبيعيتان هما ثروتان غير دائمتين و هما تتجهان نحو النضوب إن عاجلا أم آجلا ، و هما ثروتان تتحكم في أسعارهما جهات أخرى غير الدول التي تنتجها بالضرورة .

و من ثم اعتبر أن اعتماد السياسات الإنمائية في الكثير من الدول المصدرة للنفط و الغاز على هاتين المادتين كمصدر أساسي أو كمصدر وحيد للتمويل هي سياسات خاطئة .

فالإنهايار الأخير لسعر المحروقات أكد صحة وجهة النظر السابقة، هذا ما دفع كل الدول النفطية بما فيها الجزائر إلى اعتماد سياسات إنمائية اقتصادية واجتماعية جديدة تحاول البحث عن مصادر تمويل جديدة ، و جعل اقتصادياتها تتصف بالتنوع بدل الاعتماد على المحروقات وحدها .

بالموازاة مع هذه السياسات الجديدة تعمل السلطات في الجزائر على ترقية مصادر جديدة للطاقة غير الطاقات التقليدية، بسبب التكاليف الكبيرة التي تتطلبها استخراج الطاقات التقليدية و بسبب كلفتها البيئية أيضا. لذلك تحاول الجزائر تبني سياسة حديثة في مجال تكثيف استعمال الطاقات النظيفة خاصة الطاقة الشمسية و الطاقة من الرياح كونها صديقة للبيئة و غير مكلفة على المدى البعيد .

ما يؤكد هذا الاتجاه الجديد هو استحداث وزارة جديدة تسمى "وزارة البيئة و الطاقات المتجددة" كوزارة مستقلة عن "وزارة الطاقة" وهذا معناه تصحيح لخطأ تنظيمي كان سائدا من قبل و هو تكليف وزارة الطاقة و المناجم التي تشرف على استغلال النفط و الغاز بالإشراف أيضا على الطاقات النظيفة ، و هو أمر كان كل المهتمين به يرون فيه أمرا غير واقعي ولا يمكن أن ينجح بسبب عقابته و تفكير المشرفين على قطاع الطاقات التقليدية على الاستثمار و تشجيع و ترقية استغلال الطاقات البديلة للنفط و الغاز .

بيد أن تكليف وزارة البيئة بالإشراف على قطاع الطاقات النظيفة سيخلق نوع من الصراع بين الوزارتين .

اليوم الدراسي يهدف إلى مناقشة هذا الواقع الاقتصادي والاجتماعي الجديد في ظل التطورات العالمية و الوطنية الجديدة و يحاول إثارة النقاش و تبادل وجهات النظر بخصوص مختلف المسائل المرتبطة بالطاقة و التنمية المستدامة في الجزائر و السياسات الحكومية في هذا المجال و كذلك التوقعات المستقبلية لما سيكون عليه الوضع الاقتصادي و الاجتماعي في ظل هذا الحراك الجديد .

### محاور اليوم الدراسي:

- **المحور الأول:** دور الطاقة التقليدية في عملية التنمية الاقتصادية الاجتماعية.
- الطاقة وأثرها على قطاع الصناعة .
- الطاقة و أثرها على القطاع الزراعي و قطاع الخدمات.
- الطاقة و أثرها الاجتماعي (غاز المدينة، تمويل سكان الأرياف بالغاز (البوتان)).
- **المحور الثاني:** أفاق الطاقات المتجددة في الجزائر .
- الطاقات المتجددة، مشكلة نقل التكنولوجيا و مشكلة الكلفة.
- الطاقات المتجددة وتوقعات الإستغناء عن الطاقات التقليدية.
- الطاقات المتجددة و المشاريع المستقبلية (المدن الجديدة، المساكن الذكية).

الرئيس الشرفي لليوم الدراسي: أ.د كراحي مصطفى، أستاذ التعليم العالي عميد كلية الحقوق و العلوم السياسية 19 مارس 1962، جامعة جيلالي ليايس سيدي بلعباس .  
المسؤول عن اليوم الدراسي: أ.د. بوكعبان العربي، أستاذ التعليم العالي كلية الحقوق و العلوم السياسية 19 مارس 1962، جامعة جيلالي ليايس سيدي بلعباس .

### اللجنة العلمية:

- أ.د. كراحي مصطفى
- أ.د. بموسات عبد الوهاب
- أ.د. بوسنذة عباس
- أ.د. بوكعبان العربي
- د. محي الدين عواطف
- أ. باي عمر راضية
- أ. بوشويرف نوال
- أ. خنتر حياة

### اللجنة التنظيمية

- أ. باي عمر راضية
- أ. بوشويرف نوال
- أ.خنتر حياة
- زريكي يمينة (طالبة دكتوراه)
- بليدي سميرة (طالبة دكتوراه)

- يتم إرسال الملخصات قبل تاريخ 2018/01/22 .
- الرد على المداخلات المقبولة ابتداء من تاريخ 2018/01/28 .
- إرسال المداخلات كاملة قبل تاريخ 2018/02/08 .

و ذلك عبر البريد الإلكتروني الآتي:

larbi\_boukabene@yahoo.co.uk

الثلاثاء 13 فيفري 2018

افتتاح اليوم الدراسي "الطاقة في الجزائر"

09:30-09:00 الجلسة الافتتاحية

- كلمة السيد كراجي مصطفى، أستاذ التعليم العالي عميد كلية الحقوق و العلوم السياسية 19 مارس 1962، جامعة جيلالي ليايس بسبدي بلعباس.

- المحاضرة الافتتاحية : أ.د بوكعبان العربي، أستاذ التعليم العالي، كلية الحقوق و العلوم السياسية، رئيس اليوم الدراسي، " واقع و آفاق استعمال الطاقة في الجزائر".

الجلسة الأولى: برئاسة أ.د قادة بن علي

09:45-09:30 أ.يشير محمد أمين ، أستاذ محاضر "أ"، كلية الحقوق و العلوم السياسية، جامعة جيلالي ليايس بسبدي بلعباس، " جدلية ارتباط الاقتصاد الجزائري بالأمن الطاقوي".

09:45-10:00 تكوك نمير، طالب دكتوراه، كلية الحقوق و العلوم السياسية، جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان، " الطاقات المتجددة كمدخل لتحقيق التنمية المستدامة في الجزائر".

10:00-10:15 دبار محمد أمين ، طالب دكتوراه، كلية الحقوق و العلوم السياسية، جامعة جيلالي ليايس بسبدي بلعباس، " الطاقات المتجددة و توقعات الاستغناء عن الطاقات التقليدية".

10:15-10:30 وراد رفيقة، طالبة دكتوراه، كلية الحقوق و العلوم السياسية، جامعة جيلالي ليايس بسبدي بلعباس، " أهمية الاعتماد على الطاقة المتجددة في تحقيق التنمية المستدامة".

10:30-10:45 مناقشة عامة

11:00 - 10:45 استراحة

الجلسة الثانية: برئاسة أ.د يموسات عبد الوهاب

11:00-11:15 أ.خنتر حياة، أستاذة مساعدة "أ"، كلية الحقوق و العلوم السياسية، جامعة جيلالي ليايس بسبدي بلعباس، " الإطار القانوني للمواد الصيدلانية النووية".

11:15-11:30 أ.ضبع عامر، أستاذ محاضر "ب"، كلية الحقوق و العلوم السياسية، جامعة جيلالي ليايس بسبدي بلعباس، " الطاقات المتجددة و دورها في الاستدامة الفلاحية".

11:30-11:45 ت.ريش رحمة، طالبة دكتوراه، كلية الحقوق و العلوم السياسية، جامعة جيلالي ليايس بسبدي بلعباس، " واقع إستخدام الطاقات المتجددة في إنجاز السكنات الترفوية في الجزائر".

11:45-12:00 أ.صحي محمد أمين، أستاذ مساعد "أ"، كلية الحقوق و العلوم السياسية، جامعة جيلالي ليايس بسبدي بلعباس، " أمن المنشآت الطاقوية في التشريع الجزائري".

12:00-12:15 م.صايح فتيحة نسرين، طالبة دكتوراه، كلية الحقوق و العلوم السياسية، جامعة جيلالي ليايس بسبدي بلعباس، " المباتي الذكية بين الواقع والمستقبل المأمول".

12:15 - 12:30 مناقشة عامة

الجلسة الثالثة: برئاسة أ.د كراجي مصطفى

12:30-12:45 ب.بدي سميرة، طالبة دكتوراه، كلية الحقوق و العلوم السياسية، جامعة جيلالي ليايس بسبدي بلعباس، " الإستثمار في الطاقة المتجددة بوسيلة التنمية المستدامة".

12:45-13:00 أ.محي الدين عواطف، أستاذ محاضر "أ"، كلية الحقوق و العلوم السياسية، جامعة جيلالي ليايس بسبدي بلعباس، " الإستراتيجية الوطنية لتشجيع الاستثمار في مجال الطاقات المتجددة".

13:00-13:15 العربي بن علي بوعلام، طالب دكتوراه، كلية الحقوق و العلوم السياسية، جامعة جيلالي ليايس بسبدي بلعباس، " عقد البوت في مجال الطاقة المتجددة آلية ناجعة في تمويل المشاريع ونقل التكنولوجيا".

13:15-13:30 أ.باي عمر راضية، أستاذة مساعدة "أ"، كلية الحقوق و العلوم السياسية، جامعة جيلالي ليايس بسبدي بلعباس ، " قراءة قانونية للمرسوم التنفيذي رقم 17-364".

13:30-13:45 أ.بوشويرف نوال، أستاذة مساعدة "أ"، كلية الحقوق و العلوم السياسية، جامعة جيلالي ليايس بسبدي بلعباس، " تطوير الطاقات المتجددة أولوية ومشاركة المجتمع المدني فيها ضرورة".

13:45 - 14:00 مناقشة عامة و اختتام اليوم الدراسي .